

تفسير ابن كثير

يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابُ مَنْ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا

(يا أبت إنني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن) أي : على شركك وعصيانك لما أمرك

به ، (فتكون للشيطان وليا) يعني : فلا يكون لك مولى ولا ناصرا ولا مغيثا إلا إبليس ،

وليس إليه ولا إلى غيره من الأمور شيء ، بل اتباعك له موجب لإحاطة العذاب بك ، كما

قال تعالى : (تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم

ولهم عذاب أليم) [النحل : 63] .